

لسان العرب

(قنزع) القنْزُعةُ والقُنْزُعةُ الأخيرة عن كراع واحدة القنْزاعِ وهي الخُصْلةُ من الشعر تُتْرَكُ على رأس الصبي وهي كالذِّوَابِ في نواحي الرأس والقنْزُعةُ التي تتخذها المرأة على رأسها وفي الحديث أن النبي A قال لأُم سليم خَصِّ لِي قَنَازِعَكَ أَي نَدِّهَا وَرَطِّ لِيهَا بِالذُّهْنِ لِيَذْهَبَ شَعَثُهَا وَقَنَازِعُهَا خُصَلُ شَعَرِهَا التي تَطَايَرُ من الشَّعَثِ وتَمَرِّطُ فَأَمَرَهَا بِتَرْطِيلِهَا بِالذُّهْنِ لِيَذْهَبَ شَعَثُهَا وفي خبر آخر أن النبي A نهى عن القنْزاعِ هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقنْزاعِ ويقال لم يبق من شعره إلا قُنْزُعةٌ والعُنْصُوةُ مثل ذلك قال وهذا مثل نهيه عن القنْزاعِ وفي حديث ابن عمر سئل عن رجل أَهْلٍ بَعُمُرةٍ وقد لَبَّدَ وهو يريد الحج فقال خذ من قَنَازِعِ رَأْسِكَ أَي مما ارتفع من شعرك وطال وفي الحديث غَطَّيْ قَنَازِعَكَ يَا أُمُّ أَيْمَنَ وقيل هو القليل من الشعر إذا كان في وسط الرأس خاصَّةً قال ذو الرمة يصف القمطا وفراخها يَنْدُوْنَ ولم يُكْسِيْنَ إِلَّا قَنَازِعاً من الرِّيشِ تَنْدُوَاءَ الْفِصَالِ الْهَزَائِلِ وقيل هو الشعر حَوَالِي الرَّأْسِ قال حميد الأرقط يصف الصِّلَاحَ كَأَنَّ طَسَّاءَ بَيِّنَ قُنْزُعَاتِهِ مَرَّتاً تَزِلُّ الْكَفَّ عَنْ قِلَاتِهِ .

(* قوله « قلاته » كذا بالأصل وهو جمع الفلت بالفتح النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وفي شرح القاموس صفاته واحد الصفا بالفتح فيهما) .

والجمع قُنْزُوعٌ قال أبو النجم طَيَّرَ عَنْهَا قُنْزُوعاً من قُنْزُوعِ مَرَّ اللِّبَالِي أَيْ بَطِيئِي وَأَسْرَعِي وَيُرْوَى سُبَيْرَ عَنْهُ قُنْزُوعٌ عن قُنْزُوعِ والقُنْزُوعُ والقُنْزُعةُ الرِّيشُ المجتمع في رأس الديك والقُنْزُعةُ المرأة القصيرة الأزهرى القنْزعةُ المرأة القصيرة جداً والقَنَازِعُ الدُّوَاهِي والقُنْزُعةُ الْعَجَبُ وَقَنَازِعُ الشعر خُصَلَاهُ وتشبه بها قَنَازِعُ النَّصِيِّ وَالْأَسْنِمَةِ قال ذو الرمة قَنَازِعُ أَسْنَامِ بِهَا وَثُغَامُ الْقَنَازِعُ وَقَنَازِعُ من الشعر ما تَبَقَّى في نَوَاحِي الرَّأْسِ متفرقاً وَأَنْشَدَ صَيْرَ مِنْ ذَلِكَ الرَّأْسِ قُنْزُوعَاتٍ وَاحِدَتَلَقَّ الشَّعَرَ عَلَى الْهَامَاتِ وَالْقَنَازِعُ في غير هذا القبيح من الكلام قال عدي بن زيد فَلَامُ أَجْتَعِلُ فِيمَا أَتَيْتُ مَلَامَةً أَتَيْتُ الْجَمَالَ وَاجْتَنَدَيْتُ الْقَنَازِعَا ابن الأعرابي القَنَازِعُ والقَنَازِعُ القبيح من الكلام فاستوى عندهما الزاي والذال في القبيح من الكلام فأما في الشعر فلم أسمع إلا القَنَازِعَ وروى الأزهري عن سَرُوعَةِ الْوُحَاظِيِّ قال كنا مع

أَبِي أَيُّوبَ فِي غَزْوَةٍ فَرَأَى رَجُلًا مَرِيضًا فَقَالَ لَهُ أَبَشْرُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمْرُضُ فِي سَبِيلِ
إِلَّا حَطَّ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ بِلَاغَتِ الْقُنْزُوعَةِ رَأْسِهِ قَالَ وَرَوَاهُ بُنْدَارُ عَنْ
أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ بُنْدَارُ قُلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ قُلْ الْقُنْزُوعَةُ فَقَالَ الْقُنْزُوعَةُ قَالَ شَمْرُ
وَالْمَعْرُوفُ فِي الشَّعَرِ الْقُنْزُوعَةُ وَالْقَنَازِعُ كَمَا لَقَّ النَّبِيُّ بِنْدَارَ أَبَا دَاوُدَ فَلَمْ
يَلْقَئْهُ وَالْقَنَازِعُ صِغَارُ النَّاسِ وَالْقُنْزُوعَةُ حَجَرٌ أَكْبَرُ مِنَ الْجَوْزَةِ